مغامرات مثيرة

تان تان والبحيرة الغاطسة

دار المعارف - لبنان

هيرچيه

مغامرات مثيرة

تان تان

و

البحيرة الغاوصة

تعكس أعمدة النور أضواءها على الشوارع التي غسلتها مياه الأمطار. كل شيء يبدو هادئاً... فالمدينة نائمة. وتلمح هناك سيارة تتحرك في صدى متجهة إلى الميدان، وسط الليل الحالك

ثم توقفت أمام متحف الأوقيانوغرافيا، وخرج منها رجلان...

متحف الأوقيانوغرافيا

... وتسللا بجذر إلى ممر ضيق بجوار المبنى...

هل هناك أمل؟

أستطيع عمل ثقب! وأنا نائم، أقطع دائرة في الزجاج، وأدخل يدي من خلالها... وانتهى كل شيء!!..

لقد دخلنا المكان بسرعة..

لنتجه من هنا!..

انظر!.. أكبر لؤلؤة في العالم! ما أجملها!!..

وقام أحد اللصين بتحطيم الزجاج، ثم التقط اللؤلؤة النادرة... وفجأة...

أضواء!!.. دورية الحراسة، لنختبئ بسرعة!..

اللؤلؤة!... لقد اختفت!..

لصوص!.. هيا فاحموهم!..

★ الأوقيانوغرافيا: علم المحيطات أو الأوقيانوغرافيا وظواهرها

إلى اللصوص !..
أسرع يا "جو" ضع اللؤلؤة المزيفة مكان الأصلي ، ولنسرع بالخروج من هنا ...

وف نخدعهم بهذه الطريقة ...

والآن هيا بنا إلى السيارة ... بسرعة ! ..

وما إن اختفى اللصان ، حتى عاد الحرس ومعهم مدير المتحف ...
إنها كارثة ... كارثة مروعة يا سيدي !!..

ما هذا الهراء ؟ هاهي ذي اللؤلؤة في مكانها تماماً !
ماذا ؟ بحق السماء ....

انتظر ! لقد وقع شيء مماثل في متاحف أخرى لقد سمعت بذلك من زملاء لي يعملون بها ...
أنا متأكد مما أقول يا سيدي !.. لقد اختفت هذه اللؤلؤة مرتين أو ثلاثة !

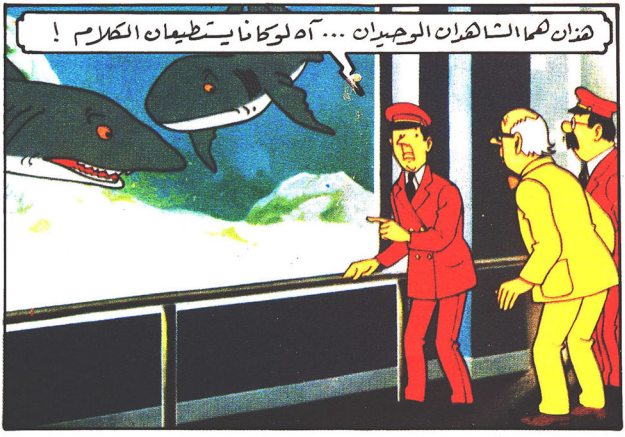
هذان هما الشاهدان الوحيدان ... آه لو كانا يستطيعان الكلام !

وفى اليوم التالى . فى مطار «كلو سيلما شيا» هبطت طائرة ب ٧١٤ على الأرض .

وكان من بين الركاب صديقنا العزيز «آل مان» و«سيلو» والطباخ «هادوك»

هاقد وصلنا يا كابتن . سننزل حالاً ....

وقام رجال الجمارك .. بتفتيش حقيبة الجولف الخاصة بالطباخ «هادوك» تفتيشاً دقيقاً ..

الجولف .. فحسب ؟ .. عصا الجولف ليست خطيرة !.. هل تفهم ؟..

طيباً يا سيدى !.. تفضل مرّ ، انتهى التفتيش ! مرحباً بك !

يالهم من أغبياء .. نفتشونه بحثاً عن الجولف !!

أوه ... آسف جداً !..

؟! ... الأخوة «تيك وذاك» هنا! لماذا جاءوا إلى «سيلما شيا» ؟...

لا تقولا إنكما جئتما أيضًا لقضاء الإجازة عند البروفيسير "برجل" في بحيرة "بوليشوف" ؟

إجازة ؟... لا !.. نحن في مهمة سرية !...

وعلى وجه التحديد .. علينا أن نلتزم الصمت !...

على ركاب "الترانزيت" "تان تان" و"سيلو" والكابتن "هادوك" ، الصعود إلى طائرة رقم (٢٠) لإبلاغهم تفاصيل حجز أماكنهم في التاكسي الجوي ..

حسنًا ! هل نستطيع توصيلكم لأي مكان ؟

قائد الطائرة في انتظاركم الآن يا سيد "تان تان" .

شكرًا !!

بيانكا كاستافيور

يا للهول !...

بيانكا كاستافيور

آه آدم أنت يا كابتن ؟

انتظر دقيقة ...

وسرعان ما كان التركاب فوق جبال سيلدا قيا الموحشة ...

هل لك صديق يقطن عند بحيرة "بوليشوف" ؟

ها هي ذي البحيرة الصناعية ، لقد أخلوا قريتي ... من سكانها ليقيموا هذه البحيرة الملعونة ! ... إنها منحوسة !...

ماذا حدث ؟ هناك شيء غريب غير عادي .

بدأ محرك الطائرة يهتز ، وتهتز ثم توقف !..

عطل عام في المركبات ! الموتور توقف ! ... اقفزوا !..

وقف الركاب وقد انتابهم الذهول بينما هدون قائد الطائرة وهو يقفز بمظلته !

وظل «تان تان» متماسكًا ، وفي لمح البصر ، كان يجلس على مقعد القيادة بالطائرة ..

تقفز ؟ أنت مجنون ليس لدينا «براشوتات» هيه ! عُد !...

يحاول «تان تان» باستماتة السيطرة على طائرة واستطاع أن يتفادى الاصطدام بقمة أحد الجبال . ونجح في المرور من بين قمم جبلين مرتفعين

سوف أحاول الهبوط هناك في هذا الوادي ... اجتهدوا !... ها نحن أولاء نهبط !...

اصطدمت إطارات الطائرة بالأرض الصخرية ، وأطاحت الصدمة بأحد جناحيها واستمرت الطائرة تزحف مدمرة ضجيجًا مرعبًا ...

... وانزلقت بشدة تجاه هوة سحيقة .. وتوقفت متعلقة بالصخور ...

هاد ! هاد !!!

آه !.. الطائرة تتأرجح !.. ستهوي !...

وفجأة، وبمنتهى المهارة، ألقى بحبلين على مؤخرة الطائرة..

من حسن حظ أصدقائنا، كانت تمر في هذه اللحظة الحرجة، عربة يجرها حصان، ويقودها طفلان وهما اللذان ألقيا بالحبل!..

جر العربة يا "جو"!

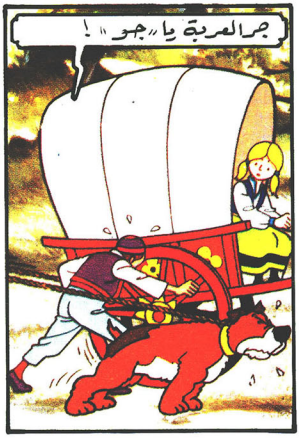

يا إلهي! إن المحركات تحترق... اخرجوا من الطائرة بسرعة!..

خرج "تان تان" و"ميلو" والقبطان "هادوك" سالمين من الطائرة، التي لم يجد بها إلا الأخوة "تيك" و"تال" ولكن يبدو أنهما لا يدركان الخطر الذي يتهددهما!..

وفجأة...

مالت الطائرة إلى الأمام وألقى المحركان بأنفسهما إلى الخارج...

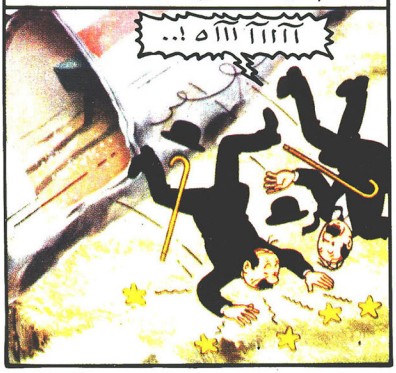

تحطمت الطائرة وانفجرت... وتطاير حطامها في جميع الاتجاهات!...

من حظنا السعيد أن يكون مرور كما من هنا، اسمي "تارة مانه" وهؤلاء أصدقائي كابتن "هادوك" والإخوة "تيك وتال" وهذا "ميلو"

وأنا.. "ماشو" وهذه أختي "نوشكا"..

لولا كما لما استطعنا زيارة صديقنا "برجل"... إنه يسكن في فيلا "سيدوك" وتطل على البحيرة...

فيلا "سيدوك"؟ لا تذهبوا إلى هناك، إن هذه البحيرة ملعونة!

وعلى الرغم من تحذير "فاشو" و"نوشكا"، ركب المسافرون المربّة، واتجهوا إلى "فيلا سبيرون"... ولكنهم يجهلون تماماً أن قائد "الناكسي" الجوي يراقبهم من على ربوة عالية!

"توتور" ينادي نيتون.. عملية عليه السريين، فشلت.. ربانتنا يتعدون للموعد رفقتهم؟

قطع المسافرون طرقاً متعرجة... وشرقة بين التلال حتى وصلوا جميعاً... في النهاية إلى "فيلا سبيرون" التي تطل على البحيرة.

أخيراً وصلتم! كنت شديد القلق عليكم!...

عزيزي "بيرجل" بحمد السماء كم أننا سعيد برؤيتك!

شكراً على مساعدتكما لنا.. سنتقابل غداً...

كان الكابتن يشعر بظمأ شديد فاتجه إلى البار...

إني محتاج إلى شراب منعش.. بعد كل هذا العناء

آخ!

يا إلهي.. ماذا أرى؟!.. سراب داخل المنزل؟

إن هذا "البار" ما هو إلا صورة رسمتها، بشلاثة أبعاد. إني أجرب آلة التصوير هذه، وسأشرح لك كل شيء بالتفصيل على مائدة الغداء.. لقد أعدت لنا مدام "خلادي" وجبة شهية!..

والآن حدثنا عن أثاث الشبح!.

طبعاً لا، بكل بساطة هي محاولة خلعه نوع من الصور البارزة!..

ولكن هذا سيئ، فهناك من يريد الحصول على اختراعي

تقصد المزيفين!!

ماذا تقول؟

مزيفون ؟!! ماذا تقصد ؟

لقد تزايدت سرقة التحف الفنية في جميع أنحاء العالم ، واستبدلوا الأصوص بتحف أخرى مزيفة !...

في بادئ الأمر كانوا يضعون نسخاً غير دقيقة .

ولكن في الشهور الأخيرة أصبحوا في حاجة إلى متخصصين ، للتمييز بين التحف الحقيقية والمزيفة .

على أي حال نرجو يا أستاذ أن تمضي عطلة سعيدة برغم هذه الظروف كلها !..

من المؤكد أنك مرهق .. سوف تصحبك مدام "فلاري" إلى حجرتك .

وسرعان ما نام كابتن "هادوك" والإخوة "تيك وداك" ولكن النوم لم يغالب عيني "تاليه تاليه" فقد كانت تشغل تفكيره أحداث اليوم ...

ليلهم .. من الأفضل ألا تصلحه إلى هذا الحد .. تصبح على خير يا "ميلو" !..

وخيم الهدوء على المكان ...

ولكن فجأة ...

عجيبة ما هذا الصوت ؟ لابد أنها طيور ليلية !

يالله من طائر غريب ، من هذا الذي يحرك مقبض البئر . ولكن .. إنها مدام "فلاري" !..

ولكن أغرب ما في الموضوع ، أن جهاز استقبال وإرسال ضبع مع الدلو من البئر ...

آلو ! .. العميل "رمليس" يتحدث إلى "العرش الكبير" ! ...

أنو!.. «القرش الكبير»؟! وصل الغرباء بالرغم من كل شيء!..

علمت بذلك، يا «رمسيس» سننفذ عمليتي «أبو جامبو» ابتداءً من صباح غدٍ! تصرفوا حسب الاتفاق!..

وعادت مدام «كلادي» إلى الفيلا..

وفي صباح اليوم التالي حضر تاشو ونوشط، ليصحبا «تادة تادة» في نزهة....

صباح الخير يا أصدقائي!..

هيا بنا يا «تادة تادة»!

يالله من مكافأة موحشة!..

نعم! هذا المطار لا يأتيه أحد على الإطلاق!..

وأصبح «تادة تادة» والأطفال سيدهم في مم... يوصلهم إلى أعلى الربوة، وهم يتجهون في سعادة في حين اتجه «ميلو» و«جوستاف» إلى البحيرة...

وفي تلك الأثناء، في فيلا «سبروك»... قام الكابتن «هادوك»... بزيارة «برجل» في معمله...

يالا من شيء وغريب حقاً! لقد تركت مذكراتي هنا ليلة أمس. ألم ترها يا كابتن؟

أنا؟ مذكراتك؟ لا...

لكن في حجرة أخرى بالطابق الأسفل...

ها! ها! ماكاهة يجب عليك يا أستاذ «برجل» أن ترحل مذكراتك.. حسناً! سأضع الزجاجة هنا ومعها المستندات، وسيقوم «أبو جامبو» بتنفيذ الباقي...

وما إن أدارت مدام «كلادي» ظهرها حتى اختفت الزجاجة..

... وظهرت من جديد في يد رجل، من الضفادع البشرية خارجاً من البئر...

لقد نفذت الخطة...

لكن فجأة...

اللعنة! لقد اكتشفوا وجودي!

... يا للهول!.. ماذا يحدث هناك؟!..

يا إلهي ! .. إنه "ميلو" يتعارك مع ضفدع بشري !...
جررر
لا تتركه يفلت منك يا "ميلو" .. إني قادم !
اهجم ، يا كابتن !
آه ! ه !
تري ، ماذا كان يريد لهذا القرصان ؟
أتسمي هذا الضفدع البشري ، قرصاناً ؟
لقد سقطت منه زجاجة .. أقصد زجاجة القطس ..
... تقصد أحد الزعانف !
في ذلك الوقت كانه "تان تان" و"نا شو" و"توشيكا" يتجولون عند الصخرة وهم مجهلون ما وقع في القبيل ...
... لهذه هي إذاً البحيرة الملعونة ؟ ولكنها بديعة !.. رائعة !..
لا تسرع في حكمك يا "تان تان" ! إنها جميلة ولكنها خطيرة !...
ربي ! ما عسى أن يكون هذا ؟
كولا كولا
طائرة إعلانية في هذا المكان النائي ؟...
الهدف واضح في المدرسة .. لا تقفل المنظر ...
وبعد قليل ، وبالقرب من هذا المكان ...
لقد أدت التعليمات بحذر ممتاز ! ... عزيزي الصغير "تانه تانه" ، آه لو كنت تعلم ما الذي ينتظرك !.. ... ها ! ها ! ها ! ها !

وجه الرجل الغامض حديثه إلى الضفادع البشرية !..

هل رأيتم الشاب ذا خصلة الشعر الطائرة ، إنه "تان تان" ولهو أخطر شخص في هذه المجموعة .. إذاً يجب تنفيذ خطة "أبو جلميو" .. استعملوا الغاز المثير للضحك

وفي هذه الأثناء ، عاد "تان تان" مع "ناشو" و "توشكا" إلى "شيلا" سيد "لك" وأطلع الكابتن "هادوك" "تان تان" على الأحداث كلها .

هذا الجزء من الزعانف يخص "ميلو" ثم أوراقه تختفي .. بدأت الأمور تتضح لي الآن !..

ربما اكتشفت الكلاب ، طريق الضفدع البشري .. يفضل قطعة المطاط هذه ...

وسار "تان تان" في إثر "ميلو" ، تاركاً الشلال تحت حراسة الإخوة "تيك وتاك" . ولحق الكابتن بالكلب "جوستاف" وكأنه يريد أن يتتبع أثره .. ولكن "ميلو" هو الذي اكتشف حلقة معدنية تحت الأرض ، حاول "تان تان" برفعها ، فإذا بباب صخري يكشف عن مدخل مغارة ...

يا إلهي ! .. لا أصدق عيني .. ثم سلماً .. حسناً .. لندخل ...

نزل "تان تان" بضع درجات وفجأة ...

آي ! لقد أغلقت الباب .. خرج "ميلو" في الوقت المناسب !.. الحل الوحيد هو أن أستمر ولا أتوقف !

ولكن بأسفل السلم .. كان هناك منظراً غريباً!

؟!... أعمال فنية !! هذا يؤكد ما رواه لي الإخوة "تيك وتاك" !.. كل هذه الأشياء مسروقة من المتاحف ؟...

هذا الضوء ! أنا متأكد أن هذا الكهف يوصل إلى البحيرة ...

سوف يقدر هذا الشرطة السلطانية .. ولكن يجب أن أجد لنفسي منفذاً للخروج !

ومنبتهرى الجرأة جارف "تان تان" وغير المحمي !..

أسلاك !.. لقد وقعت في الفخ !...

وحاول «تان تان» التخلص من الأسلاك ولكن بدون جدوى ومن حسن حظه، أن رأى «ميلو» فقافز من الرواء على سطح الماء، فأسرع لإنقاذ سيده!..

ونجح في قطع الأسلاك ...

وفي هذه الأثناء بالقبيلا!....

ثم أضع الفيشة في الكهرباء.. انظروا!....

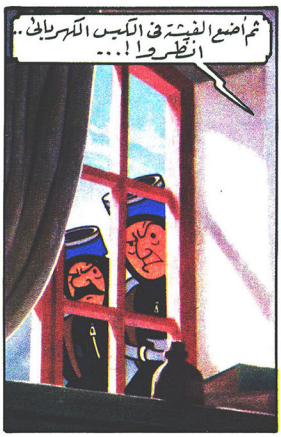

أقدم لكم صورة طبق الأصل من القبعات.. يتمكن أن تضعوها على رؤوسكم..

ولكن ... ولكنها تسيح!..

في خلال أيام سأتوصل إلى هذه المادة!

ب ا ن ج

لقد سرى مفعول غاز الضحك. هيا نخطف الطفلين ونخرج بهما من هنا بأقصى سرعة!....

... وفك اللوحة نفسها كان «تان تان» يقترب من القبيلا!

إنهم يختطفون "تاشو" و"نوشكا"! ... أسرع يا "ميلو"! تقدم ...

هيء هيء

أنت هنا يا كابتن؟ أعتقد أننا تأخرنا في العثور!..

فعلًا!.. لقد ابتعد الزورق!..

تحياتي يا عزيزي "تامة تامة" لن تمس أصابعاك الصغار بأي أذى إذا أطعت كل أوامري!...

إنها رسالة مسجلة من المختطفين!

أنا أعلم أن الأستاذ على وشك أن ينتهي من جهازه، وأريد هنا الجهاز يا "تامة تامة"... وسوف تساعدني أنت شخصيًا!..

ها! ها! ها!... أوه! هو! هو!...

سوف نبدأ بعد يومين الساعة ١٢ ظهرًا على الشاطئ الجنوبي.. لكن مظهرين وبدون سلاح وإياك أن تخبر الشرطة!..

يا له من قرصان!..

ولكن هذا الصوت ليس غريبًا علي...

آه! ها! ها!

إننا أمام عصابة رهيبة. أنا متأكد أنهم يراقبوننا!... هيا بنا نفتش المنزل لأبدأ أنا هناك ممرًا سريًا.

وبدأ الكل يفتش بهمة ونشاط!.

وواه! وواه!

هذه الساعة.. أتظن ذلك يا "ميلو"!؟

ربما يكون هذا الزر..

أوه!!...

انتظر يا كابتن !... لابد أن يكون المخطوفون قد دخلوا من هنا ...

!

انتظر يا كابتن ... سألقي نظرة ...

حسنًا ! ولكن كن حذرًا !

وفي هذه الأثناء وفي الجبل كان هناك خصوصان يراقبان خيال "سبروك" "...

إنه الوقت المناسب ، للاتصال بالعميل "رمليس".

إن وصول الزوار أصبح متعبًا للغاية. يجب أن أبلغ "القرش الكبير" !

وفي الوقت نفسه ...

.. ياب ؟... يا ترى الى أين يوصل ؟

يا للدهشة ! في قاع البئر !... وهنا في هذا الدلو جهاز إرسال !...

إن تصرفات مدام "شلادي" هذه تقلقني للغاية ...

أووه ! اختلفت طرق الجاسوسة عن أيام ماتا هاري أليس هذا صحيحًا يا مدام شلادي هيا ، عودي إلى البيت !..

من المتحدث الاتصال بالعميل "رمليس" ماذا جرى ؟..

مدام "شلادي" جاسوسة ؟ لا أكاد أصدق نفسي

ما اسم رئيس العصابة ؟.. أخبرني فورًا ...

لا داعي يا كابتن . من المؤكد أن مدام "شلادي" تجهل اسم الحقيقي.. ليس هناك سوى حل واحد ...

يجب إبلاغ الشرطة ... ولكن كيف نترك الفيلا بدون أن يلاحظ الصوص ؟... آه !.. عندى فكرة !...

وبينما كان "تان تانه" يدبر خطته، كانت "ناشو" و"نوشكا" قد وصلوا عند "العريش" الكبير لتسليم الطفلين !

اهذر من شعرة واحدة من أختى !.. وإلا...

كلام كبير ! كأنه "تان تان" هو الذى يتحدث ! هيا.. بسرعة ألقوا بهما فى حجرة التبريد !...

وألقى الضفادع البشرية بالطفلين فى كهف مظلم، وأغلقوا الباب عليهما ...

إلهى ! الأحد.. الهرد.. سيعثر علينا الهرد .. فى هذا المكان الموحش !..

لا تبكى يا "نوشكا" ... سوف ينقذنا "تان تان" ، إنى متأكد من ذلك !...

وجلس رئيس العصابة فى حجرة الأجهزة، يصدر أوامره لأتباعه ...

العريش الكبير يتكلم .. ضاعفوا المراقبة !

أوقفوا خطوط الإرسال كلها !...

علينا أن نعمل بسرعة . يجب أن نقطع جميع أسلاك التليفون !

فى أثناء ذلك ...

خذ بالك من نفسك يا "تان تان" ...

لو كانه الإخوة "سيك وبيك" ينفذون التعليمات بدقة ، فلن تسير الأمور على ما يرام ...

ظل الجواسيس فى مراقبة الفيلا من أعلى التل !

أخبر الزعيم بأنهم مازالوا يمرون ذهابًا وإيابًا ، مثل العساكر الخشبية !..

إننا نقوم بأعمال شاقة !..

بل أكثر من ذلك .. أعمال شاقة على الركب

علىّ أن أخطر الشرطة بأى طريقة !..

هذا مزعج .. لعلنى أجد بها أحدًا !

أرجوكم !.. أرجوكم !.. افتحوا الباب !.. أريد فقط استخدام التليفون !..

اذهب من هنا ... وإلا ...

طاك طاك طاك

.. وإلا نقتلك نفسًا ...

لا .. من الصعب التعامل مع هذا الفلاح !..

هل اللص مازال بالخارج يا « لادوسيلار » ؟!

نعم ، وأطلب البوليس !...

ألو ؟.. ألو .. « البوليس » ألو ؟ ألو ؟..

ولكن على مقربة من هذا المكان ...

ألو ؟.. ألو ؟.. يارب ! الخط « كاسورا » !..

لقد قطعوا الأسلاك إنها عملية تخريب بالتأكيد .. لهيا بنا يا « ميلو » !..

وبعد قليل وصل « تان تان » و« ميلو » إلى الشارع الرئيسى !

هاهى ذى سيارة قادمة ! لقد أنقذنا يا « ميلو » !..

قف ! قف ! .. من فضلك ! ولكنى لم أكن أتوقع ذلك !!...

السيدة "بيانكا كاستافيور" !
عزيزي "تان تان" ! ماذا تفعل وحدك هنا في هذا الطريق ، في هذا المكان الموحش ؟

احتاج إلى مساعدتك ياسيدتي !.. يجب أن أذهب إلى أقرب نقطة شرطة ...
إذن اقفز ، بداخل السيارة !..

وبعد فترة قصيرة ، وصل أصدقاؤنا إلى المدينة وزيادة في الحرص والاطمئنان ، اقترح "تان تان" أن يركن السيارة في شارع جانبي ، بالقرب من نقطة الشرطة !..
أريد فقط التأكد أن الطريق خال ...

كما توقعت . رجلان يراقبان المدخل . لن يسمحا لي بالمرور من أمامهما !..

ما العمل ؟ ومع ذلك يجب أن أمر !
انتظر ! عندي فكرة .. إن صديقي السيد "وجنر" يستطيع مساعدتك في هذا ...

وبعد برهة ...
إنه هو ! .. وطليه !.. هيا بنا يا "برديك" لنشبعه !

ما أغبى هؤلاء الرجال ، لقد خدعهم "وجنر" بتنكره !.. والآن يمكنك الذهاب ياعزيزي !...

وسرعان ما قفز "تان تان" قصيرا على ضابط البوليس الذي كان يرقص إليه باستياء !
أثبتت كل تحرياتنا ، أن كل الطرق تؤدي إلى البحيرة !..

ولكن نصف البحيرة لاتتبعنا ، فهناك حدود دولة أخرى .. مع الأسف الشديد ..
سيدي ! .. فرصة ! .. يمكن أن تسبب مشاكل دبلوماسية ولكن اترك لي حرية التصرف وسأتدخل ...
بحيرة بولشوف
بلد اقليه

كان صديقي الأستاذ «برجل» قد قام بنباء غواصة صغيرة، ساعدتنا في البحث عن كنز مدفون، في قاع البحر...

وبعد مرور يومين، وفي مخبأ بمنزل «القرش» الكبير...

أيها الزعيم، هناك سيارة تقل متجهة إلى فيلا «سبروك» هل نوقفها؟

لا! دعها تمر... لابد أنها تقوم بمهمة «لبرجل» وبالتالي لنا! ها! ها!...

ولكن بداخل الفيلا كان الجميع في حالة عادية «مان مان»...

بحق السماء أين يمكث أن تيلون؟!

ليس هناك أخبار عنه؟ ما دام ليس هناك أخبار... فالحالة مطمئنة!.

ياكابتن!... تعال بسرعة!..

«برجل» ينادينا!

ما موضوع هذه العربة...

ها أنا ذا أيلا خلها!...

بحق السماء! إنه «مان مان»!..

ومعه غواصتي!!!

شرح «مان مان» خطته: الإنقاذ «ناشو» و«نوتيلوس» عليه أن يأتي الموعد المحدد لإخراج الغواصة في حين يتابعه الكابتن «هادوك» سرًا من الغواصة!

وجاء وقت تنفيذ الخطة....

هل جهزت كل شيء يا بروفيسور؟..

لا لا! إن كل شيء بعد. هذا نموذج وصفر لاختراعي!

أخذ «مان مان» الصندوق واتجه إلى المكان المتفق عليه...

سيصلون إلى هنا بعد قليل.. ترى أي طريق سوف يأتون منه؟...

إنه هناك بمفرده!.

ألو، ألو! أنادي على الزعيم "القرش الكبير"! إجاء "مان مان" "هب الإنفاء سيجر مفنا... انتهت المكالمة...

غواصة! بالضبط كما توقعت!..

وما إن استقل "مان مان" الغواصة حتى غاصت إلى الأعماق...

وفي أثناء ذلك وفي مكان قريب..

مضروم؟! سأعود إليكما بمجرد أن أكتشف مخبأهم. انتظراني هنا!..

الجب الأمام!..

إن أوامر الكابتن في بعض الأحيان.. إجم... كيف أصفها...

.. جافة!...

تتبع الكابتن الغواصة المجهولة في حذر حتى لاحظه أحد، ولكن الغواصة اختفت.. فجأة في أطلال قديمة، مغمورة تحت الماء...

بحور السماء ترى أين ذهبت هذه الغواصة؟ من الواضح أن المخابئ هنا كثيرة!

ولكن الغواصة "بيرلت" "كانت" قد وصلت إلى مقاتها...

يالله من مكان رائع!.. من الواضح أن أعمال هؤلاء الرجال مزدهرة... مؤقتاً!

واقتادوا "مان مان" إلى غرفة المراقبة، حيث كان في انتظاره شخص جالس على كرسي كبير...

لقد حضرت أخيراً يا عزيزي "مان مان"!

أنت؟!!

"راستابولوس"!
نعم أنا يا عزيزى! هى أرزقت كما تريد!..
هذا هو الجهاز الذى يصور الأشياء... هيا! ضعه على هذه الصينية يا صديقى!
الجهاز معك الآن... أين الأطفال إذن؟
تقصد، الطفلين الطريفين.. أحضرهما إلى هنا "يا" رالف"!..
وتابعت فى هذه الأثناء...
أظن أننى وجدت الطريقة التى تخرج بها من هنا يا "نوشكا"... اسمعى.. هذا ما سوف تفعلينه!..
ماهذا؟... سلسلة من الذهب؟!..
وتابعت!!...
أسرعى يا "نوشكا" إلى ممسك بيديه، خذى منه المفاتيح!
اتركنى أيها المتشرد الأصهب!
كما تريد!.. هيا!...
لقد فتحت الباب!... هيا لنهرب بسرعة!..
ياه!!.. ماهذا؟... توقفا!

سيلحقون بنا !..
واتى فكرة . ساعدنى على قلب براميل الزيت هذه .. بسرعة !

انتشر الزيت على الأرض ، ووقع الشخصان اللذان كانا يطاردانهما !..

ماذا حدث هنا ؟!
النجدة !!!
أغلقوا جميع أبواب الخروج !....

لقد أغلقوا الباب !..
أنظري يا « فوشكا » !

يالها من عربة غريبة !..

إنهم قادمون يا « ناشو » !..
لنختبئ فى داخل هذا الشئ !...

أيتها الخاطفة الخطيرة ... ها ! ها !
وقعا فى الفخ مثل القرات !..

يالله ! لقد أدار محرك الدبابة البرمائية ! احترسوا !

يالله ! إنها تتقدم نحونا !....
من المؤكد أنها فى حالة جنون !

آه ه ه ! انشرخ زجاج ....الكوة ! ...
يالله ! ... الزجاج تشقق !!.

انكسرت الكوة ! أغلقوا الباب الذي يمنع تسرب الماء إلى الداخل بسرعة !...

وفي غرفة القيادة أخذ "راستا بولوس" يراقب حركات الدبابة المائية ، وهي تسير تحت الماء...

انظري يا "نوشكا" نحن الآن في القرية القديمة تحت البحيرة !...

ما الذي حدث ؟ لقد فقدت السيطرة على الدبابة.. إنها تدور حول نفسها كالمجانين ! يجب أن نخرج منها بسرعة !

أوقفي هذه اللعبة يا "فاشو" !

ها ! ها ! ها ! "راستا بولوس" هو بالتأكيد صاحب الفكرة الأخيرة أيها الصغار ، هيا عودوا إلى المنزل !

يا للكارثة ! من أين أتت هذه !

وطار الزجاج مزيجًا ضجيجًا مخيفًا ، وانسكبت المياه داخل الصالة. وقاد "ناشو" الدبابة البرمائية خارج المخبأ....

نعم يا سيدي ! نعم الدبابة من خلال النافذة.. نعم الزجاج غير القابل للكسر ، نعم حطموه !...

أغبياء ! سأتولى أمر هؤلاء الأوغاد ، الصغار بنفسي !..

كادكابتن "هادوك" أن يصطدم بالدبابة وهو يقود الغواصة ، غير أحد الشوارع !...

إن أولويات المرور لي ! .. آل ؟ تفرض آداب المرور ؟!..

آه ! إنه الكابتن "هادوك" !.. يا كابتن إننا هنا !

قوو ! بضعة طلقات ستلزم حدوده ... أربعة ، ثلاثة ، اثنين ...

قف ! لا يمكنك أن تفعل ذلك ؟!!

ها! ها! ها! سأستمتع بهذا! ... إنها فرصة عظيمة، لأتخلص من الكابتن إلى الأبد ...

إنك شرير لا تعرف الرحمة!

أمسك "تان تان" بجاريه ولوى ذراعه ورفعه ثم ألقاه بكل ما أوتى من قوة!..

فهوى اللص على لوحة المراقبة!...

وإذا بالكثير من الإشارات الضوئية تسدل الأعلى اللوحة. وفجأة اختفت الصورة عن شاشة التليفزيون ...

وأصاب الخلل الأزرار الميكانيكية، الخاصة بالزعيم "القرش الكبير" وتحول الأسر إلى فوضى.

وصوب لص آخر من العصابة مسدسه، نحو "تان تان" ولكن ...

خذ!..

آخ!..

وإذا بالسلاح يقع أيضًا على لوحة التحكم ...

... فانطلقوا أوتوماتيكيًا وفي الحال، من الدبابة عدد من الطوربيدات!..

يا إلهي! إننا نصوب طلقاتنا على الكابتن ...

يا إلهي! أعاصير مدمرة، إنهم يهاجموننا!..

يجب أن نوقف هذه الطلقات على الفور!

وأصابت إحدى الطوربيدات تمثالاً فأطاحت بجزء عظيم من على صهوة جواده!...

هاها! والآن سأوجه الدبابة هكذا... هاها هكذا، إنها في نقطة الهدف، سأطلقه النار!!!

سأتجه بسرعة إلى أطلال القرية، بعيداً عن خط النار...

لقد تأخرت وانقضى الأمر..

يا للمصيبة، بهذه الطريقة سيلفونه غواصتي!

وفي هذه الأثناء في مخبأ «راستابوليس»..

لقد أمسكنا به أيها الزعيم!..

اتركوني!

عاد كل شيء إلى ما كان عليه.. والآن جاؤدورك أيتها الغواصة الملعونة!..

يا للكارثة ! لقد أصيبت الغواصة ، ولا يمكنني أن أوقف هذه الطوربيدات المدمرة !

وهبطت الغواصة بعيدا ان عجز عن العمل ، لتستقر في قاع البحيرة !..

غطيم ! لقد أصبح الرجل ذو اللحية خارج المعركة ... والآن جاء دور أصدقائنا الصغار !...

ها هما ذان !.. حسنا سأقودهما إلى القاعدة .. ها ! ها ! ها ! لقد انتهت اللعبة !...

وحتى عودة أصدقائنا الشجعان ، سنذهب معًا يا عزيزتي "تادمة تادمة" لنرى أجهزتي المتواضعة !..

واتجه "تان تان" إلى قاعة ضخمة وسط حصار من رجال "راستابوبوس"

ما رأيك فيها ؟ .. إن كل القطع أصلية ، وهي في انتظار جهاز الأستاذ " برجيل " !...

سوف يقضي عليك طمعك يا " راستابوبوس " !..

ولسانك سوف يقضي عليك ! خذوه وأنتم تعرفون إلى أين ! ها ! ها !...

ليصنع لنا منها آلافا من القطع الأصلية ها ! ها ! ها ! ...

في تلك اللحظة توجهت المراصة آليًا إلى حظيرتها ....

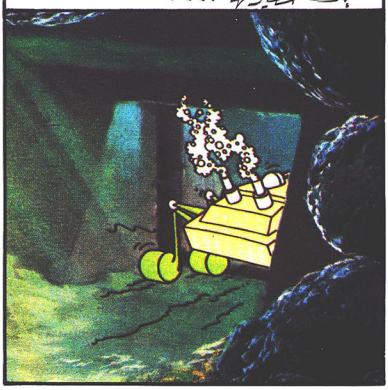

لقد أخفقنا !...

سكين كابتن «هادوك» ! ماذا سيقول «تان تان» ؟

في أثناء ذلك ...

أيها الزعيم، لقد قبضنا على الطفلين !

ليس الآن .. أريد أن أجرب هذه الآلة الرائعة !...

فلنبدأ بشيء بسيط . صندوق من البسكويت مثلاً أضعه هنا، ومن الناحية الأخرى قليل من المعجون الخاص !..

وضغط «راستابوتس» على أحد الأزرار فبدأت الأشعة بدورها الفعال ..

ها ! ها ! يا له من نجاح باهر ! إنه الكمال بعينه !..

تبدو لي النسخة أكبر قليلاً !...

على الإطلاق ! انظر !..

وتكت !... ماهذا !.. ماهذا !..؟

إن الصندوق يكبر ويتضخم !
يا للكارثة !.. إنه لسحر رهيب !
لقد عزلنا عن باب الخروج !..
هذا العجوت اللعين... سيقضي علينا !...
ياه !!!
الـ.. ث.. جـ.. ده !
للـ.. للـ.. للـ..
آ آ آ آ ه !..
يا !!!!!!
في تلك الأثناء...
لقد انتهت المهزلة يا أعزائي... الزعيم في انتظاركما ! لا أتمنى أن أكون في موقفكما.... !

يا آآآآآ!

أنصتوا إلى هذا! إن الزعيم يبدو في حالة عصبية..

فجأة....

خ ر د م

ياه.... ماذا حدث؟.... سيدي الزعيم! هل تتكلم! أجب!...

تخريب.. لقد خدعوني!..

لكن "راسبوتين".. يعرف كيف ينتقم من الذين يسخرون منه!...

جلوب بص

في ثورة غضبه أسرع "راسبوتين" بإدخال الأطفال في صورة مظلمة...

"تان تان"!..

"فاشو"! "نوشكا"!.. لقد نجح إذاً هذا المجرم في إعادة الفواصة إلى مقرها!..

نعم! إنه "تان تان" صديقكما العزيز.. وتوف يبقى معكما هنا!

سيدي الزعيم!... الشرطة!...

!؟

ماذا - ماذا تقول ؟! الشرطة ؟! ... أين ؟ ..

إنهم يجوبون البحيرة ذهابًا وإيابًا ! ...

اللعنة ! يا للعنة ! ..

ها! ها! إن نهاية أحلام القرش لقريبة !

إن " راستابولوس " لن يستسلم بهذه السهولة سوف أفلت مثل الشرة من العين ولكن ليس قبل أن يرى المفاجأة التي أعددتها له ... ! ...

وأسرع زعيم العصابة إلى لوحة التوجيه ، وضغط بشدة على أحد الأزرار ...

وعاد إلى القبو ! ...

هل ترون تلك الفتحات ؟ هناك ! لقد فتحتها ...

خلال ساعة من الزمن سيصل مستوى الماء ...

إلى ذلك المقناع و.. بوم ... وينتهي كل شيء !

ها! ها! ها! أما أنا ، فأكون بعيدًا !

أنت أكثر شراسة يا «راسبوتين» من سمك القرش نفسه لقد وعدت بأن تطلق سراح الأطفال !..

نعم، ولكن في مقابل الحصول على الاختراع الحقيقي !

طننتم أنكم خدعتموني ؟ لقد أخطأتم !.. الوداع ! ... تذكر بعد ساعة مت الزمان ، يوم يوم ! ...

يا أصدقائي الصغار سيدوا أنهار نهايتنا ... فلا تحلينا الوصول إلى الزر ، ومن المستحيل إنقاذنا !...

في تلك الأثناء ...

هل تفرحون ؟ تسجنون أزواجًا ، وتعيدون الكنز إلى الكوخ !

حاضر أيها الزعيم !..

وأسرعت الضفادع البشرية بتنفيذ تعليمات «راسبوتين» .. وخرجوا من المخبأ ومعهم المحولة الثمينة !..

ولكن بالقرب من هذا المكان ...

يا للكارثة ! لا سبيل إلى إدارة المحرك ، ترى ماذا سيكون مصيرنا يا عزيزي «ميلو» ؟!...

سأحاول مرة أخرى ...

وحاول الطاقم إدارة المروحة، واهتزت المروحة ولكنها لم تتحرك، بسبب ضغط الرفة عليها ....

وفجأة انكسرت الرفة ودارت المروحة ...

هايل! عظيم! إن الغواصة ترتفع بنا، إنها تسير ناحية ظهرها ولكنك لا ترى ...

بحيرة السماء؟ ماذا يفعل هنا الضفدعان؟ ابتعدا عن طريق أيها الضفادع ... الخناقس!

لهيه!!..

وفي هذه الأثناء ...

هل هناك أثر للكابتن، يا «تيك»؟

إنني لا أرى شيئاً! ليس هناك أدنى أثر للكابتن ... يا «تاك»!...

انظر! إني أرى خيالاً.. إنه يصعد إلى أعلى!..
احذر.. من الجائز أن يكون هو تأمن حيتان البحر!...
يا الله!..
أين كنت يا كابتن؟!
آه وه!... أخيراً استنشق الهواء... ما كنت أظن أنني سأخرج من تلك المصيدة!..
يا إلهي! إنها غواصة الأستاذ «برجل»! لكن انظر.. لا توجد الكابينة.. لابد أن يكون هؤلاء الأشقياء قد خلعوها!.
على وجه التحديد يبدو أنهم خلعوها!...
انظر!.. لقد نجونا! إن الغشت متجه إلينا لينقذنا...
شرطة سيدي قيا النهرية! من فضلكم يدي كابتن «هادوك»؟
أنا... وأعلم أيضاً مكان «تان تان»!..

"تان تان" و"نوشكا" أسرتهم عصابة "القرش" وهم الآن في مخبأ العصابة في القرية المهجورة تحت سطح البحر!... نحن في حاجة إلى غواصين لنجدتهم.. وعلينا أن نسرع بالعوم!...

وهو كذلك! "بيتر" أعطِ الإنذار!.. أما أنت يا "بوب" فعليك أن تساعد الجرحى، على الصعود

في أثناء ذلك!

أوه!.. من المستحيل التخلص من القيود!

حاول أن تخلع الماسورة!

وفي الوقت نفسه وفي حجرة القيادة!..

كل شيء على ما يرام يا سيدي! قام رجالنا بنقل كل التحف.. وحان الوقت لكي ترحل أنت أيضًا.. واخطر هناك بأن الشرطة تدير خطة رهيبة!

هنا! هنا!! سكن في الحال، بمجرد ارتداء ملابسي...

وفي القاعدة كانت حل الفتحات مفتوحة!

الغواصة مستعدة للتحرك أيها الزعيم!...

واصل الخزان بالماء... وافتح باب سري ضخم، واختفت الغواصة في أعماق البحر!..

تشجعوا يا أصدقائي!.. اضغطوا بقوة على الماسورة!

هيه! أصبحت حرًا الآن يا "تان تان"!..

نعم!! ولكن أسرعوا.. يجب أن نخرج من هنا قبل أن ينفد هذا الخزان...

يجب أن نسرع .. إني متأكد أن "راستابوتس" لم يكن يضللنا!

من المؤكد أنه أغلقه علينا الباب! ومع ذلك يجب أن نجد لنا مخرجًا .... فخطر الانفجار يهددنا في كل لحظة!...

وفي تلك الأثناء، في غواصة "راستابوتس"..

هاها! لم يبق سوى دقائق قليلة، وستتهاوى على خصلة صديقنا "كابتن هادوك" مئات الأطنان من الماء!..

"نوشكا" أعطني هذا الدبوس!..

هيه! لقد فتحت القفل... هيا نخرج بسرعة!..

كريك!

كريك!

هناك بجوار هذا الحوض الذي دخلت عن طريقه إلى القاعدة توجد فتحة.. سنخرج منها إلى سطح البحيرة!

أين؟... أين الفتحة

لن نصل إليها أبدًا يا "كابتن هادوك"...

هاهي ذى الفتحة !.. ارتدوا ملابس النجاة بسرعة ... هيا ادخلوا !..

وبعد أن أغلقه «تان تان» الباب الثقيل بإحكام أدار عجلة ما، فاندفع الماء بقوة بسرعة جبارة ...

سنعوم يا أصدقائى ... كطرطوات !..

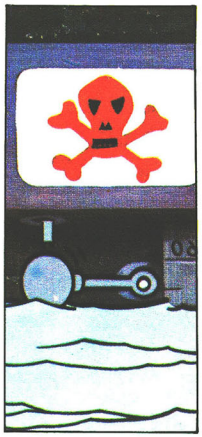

والآن خذوا نفسًا عميقًا ! سوف أفتح الكوة !...

فى تلك اللحظة ...

حدث انفجار هائل ، حطم كل أجزاء القاعدة السرية ....

وإذا بعمود هائل من الماء يصعد من البحيرة !

«تان تان» !!!

ها ها ها ! لقد دقت ساعة الانتقام لأبى أن المسجونين الثلاثة، قد اهتزوا بعنف لهذا الانفجار !

أوه !

ماهذا؟ ماالذى حدث ؟!

أثر الانفجار أيها الزعيم .. كل شىء على مايرام الآن !...

وعلت الأمواج سطح البحيرة ، وكأنها هبت عليها فجأة ، عاصفة قوية .. وفجأة ظهرت ثلاثة رءوس على سطح الماء !..

انظروا !! .. «تان تان» و «ماهو» و«ثيو خط» ! .. إنهم مازالوا أحياء .. بسرعة الهاربى المطاط !..

تجلدوا ياأولادى !..

أنا قادم إليكم !..

وإذا بانفجارات ... أكثر شدة وقوة من الأول يثير المياه ...

بووم ..

.. وظهرت أمام الأولاد موجة عاتية كأنها جبل يشاهدونه..

وارتفعت بهم وصرفتهم معها !...

وفى ضجيج مفزع وقوة ، ألقت بهم على ظهر قارب الشرطة ...

ولفترة قصيرة، بدت وكأنها دهر، لفت القارب بدوامة هائلة، ولما صدأت الأمواج وسكن مستوى صفحة الماء، ظهرت السفينة بمعجزة على السطح ...

ألف ألف مليون لعنة !...

يالله من حمّام رائع !...

لكن أكون أكثر دقة إنه بالفعل حمّام رائع !..

"ناشو" ... أين "ناشو" ؟!

هنا! و"تان تان" هناك !..

الكل بخير يا أعزائي ؟!

هيه ! ساعدونا على فتح الباب إنه "مزرجيل" !..

هذا صوت الضبطان !

استعدوا للدفعة معًا!.. هيا لهوب !

ماذا عن "راستابوتوس" وعصابته ؟...

"راستابوتوس" إذن .. كان هو ! لسوء الحظ لم نقبض عليه بعد ....

أما بخصوص المصابة فالأمر مختلف تمامًا. لقد استطاعت دورياتنا القبض على بعض أفرادها وأمسك رجالنا بالبعض الآخر، أثناء محاولتهم نقل الكنز ... في كيف بجوار البحيرة ...

يا حضرة الضبطان! إشارة بالرادیو !

لقد هرب «راستابوبوس» في غواصة، شوهدت خارج ميناهنا الإنجليزية!! ...

للأسف من الناحية القانونية.. لا يمكننى مطاردته هناك!

ماذا؟! ... أتريد أن نترك هذا الشيطان الخطير يفلت منا؟!

لن يحدث هذا.. نحن لسنا بلداً فيين ونطارده! أعطنا قارباً سريعاً ما حضرة القبطان؟

بكل سرور!..

وبعد فترة قصيرة ...

فكوا الحبال!...

لتكف البحال.. أوصد نفاث الحبال!

إلى الإمام!..

خط سعيد!...

هيه!.. انتظر!..

ليس بهذه السرعة!..

ياهوو!... توقفوا!! ...

انتظروا!... توقفوا!! ... توقفوا!!

أووه!... هذه الصخرة!!

تزحلقوا على المياه!! ألقى ألقى مليون لعنة ولعنة!..
غيّر "تان تان" اتجاه القارب وعاد به لنجدة "تيك وتاك"
اصعد بسرعة إلى القارب!
لا، لا يمكن... الواجب أولاً! استمر في مواصلتكما.. سنتصرف!
واصل "تان تان" والكابتن رحلتهما للتقيّن على "القرش الكبير" في حين كان الإخوة "تيك وتاك" يسبحان في اتجاه الشاطئ...
يجب الانفيلت منا هذا القرصان، عندما يظهر على سطح الماء!
في أثناء ذلك...
هاهو ذا الساحل "البرد وري"!.. سنبتعد عن كل مراكز الحدود... ونتجه رأساً إلى صخور "ترينت"!..
من المستحيل أن نمر من هذا الطريق، يا سيدي الرقيم هناك شعاب مرجانية!..
تاك - براك - تاك
أتسمع ذلك الصوت يا "تان تان"؟ هذا المحرك يصدر أصواتاً غريبة!..
الوقت غير مناسب لتتوقف المحرك الآن!..
آآه!..
أوه!..
تاك - براك - تاك
طب
أنقذونا... أنقذونا!
توقفوا!!
انظر، إنهما الإخوة "تيك وتاك"... يمارسان رياضة التزحلق على المياه...
ماذا؟!

أعرف تمامًا أنها شعاب مرجانية ... ولكننا سنمر من تحتها ، لقد عملت حسابًا لذلك! هيا بنا!...

تسللت الغواصة إلى الممر ببطء ...

يبدو لي أني نسيت شيئًا ما.. ولكن ماهو يا ترى ؟!

منظار الأفعى! لقد نسيت إدخاله من على سطح الغواصة!..

كراك!

طاخ!

آه لقد تحطم هيكل الغواصة! أسرع بالصعود!..

في تلك الأثناء ...

ليس هناك أي علامة .. ولكن!.. هناك وراء الشعاب المرجانية! بقعة زيتية!...

..إنها الغواصة.. لابد أن بها عطلًا!

إنها بجوار الشاطئ! ..أسرع يا "تان تان" قبل أن يهرب!..

وفي غواصة "راستابولوس" كان الجوّ متوتّرًا للغاية ...

غبي! إنها غلطتك! لماذا لم تقل عن منظار الأشعة من قبل!..

لكن ياسيدي الزعيم أنت الذي ....

ألزم الصمت! إنك غير جدير بهذه المهمة! لذا.. أنت مفصول!..

ما هذا الصوت؟!

هيه! لقد جنحت الغواصة!.. لقد وقعوا في أيدينا!..

مادام الأمر كذلك؟ تصرف أنت وحدك أما أنا فأرحل!...

استعد لاجتياح الغواصة!..

ارفع يديك!..

آآآه!

أوه.. أوه.. سيدي الزعيم النجدة! إنه شبح!...

؟!؟! شبح؟

إنه ! إنه ! شبح "تات تات" !..

"تادة تادة" ! لقد نجا إذن من الكارثة !..

نعم يا "القرش الكبير" ! والآن هيا، اخرجا من هنا !..

لن تقبض علىّ بهذه السهولة !..

آه !

وأنت لن تهرب بهذه السهولة !..

اللعنة ! ذو اللحية السوداء على قيد الحياة !!

اقتيد "راستابولوس" ومساعده وقيدا في القارب ... !

واتجه بهما "تان تان" و"هادوك" إلى منتصف البحيرة، حيث كانه في انتظارهم قارب الشرطة السويدية الذي حمل معه المجموعة واتجه بهم إلى شيلا "سيروك" وكانه في انتظارهم رجال الشرطة، والطفلان و"تيك وتاك" و"الأستاذ" "برجيل" والكلبان جو ... وميلو ....

يحيا "تات تات" ، يحيا الكابتن !

هاو ! هاو !

وسيعود المجوزان إلى "كلو" ، حيث باقي أفراد العصابة المقبوض عليهم ...

إن "سيلدا فيا" مدينة لك بالكثير يا "تان تان" شكرًا !!

هاو !

هرر !

الآن وقد تخلصنا من العصابة .. يمكنني العمل في أمان، واستكمال جهازي .. ذلك الأبعاد الثلاثة !..

حسنًا .. سأطلب منك أن تكرر لي بعض النسخ .. من زجاجة مشروب منعش ...

أهل القرية في طريقهم إلى هنا... إنهم يريدون الاحتفال بالمعمرين وتكريمهم...

إن الأخبار تنتقل بسرعة في هذه البلاد؟

يا إلهي... إنهم يأتون من كل حدب وصوب!..

هيا نرقص معًا... "بلوشتيكا"!

"بلوشتيكا" إنني لا أعرف هذه الرقصات الحديثة...

تعال يا "مانه مانه" سأعلمك ذلك. إنها سهلة جدًا!

آ... آه! آآآه!!!!

... ها ها ها! إننى سعيدة ...
يا للسعادة! إنها بلبل صيلانو المغرد ..
برؤيتى نفسى ...
قلوت!
قلوت!
جميلة لهذه الدرجة ...
يا للعجب، هذا صوت بورى المشاة ...
... فى هذه ...
الرحمى إنها "الكاستافيور"!..
كلكم ... المرآة !!! !!!
يا عزيزى الكابتن "بدسوك" إننى سعيدة لنجاتك! ... تعال! ... تعال يا عزيزى ... نرقص معًا!..
بلوشتيكا !!!
بلوشتيكا !!!
بلوشتيكا !!!
وإذا أردت الحقيقة "بلوشتيكا"!..
هاو هاو هاو!... *
النهاية *